ردود ابن مالك علـى النحاة

تأليف
مطيع غانـــم فـــارع

المقدمـــــــــة

الحمـد لله الـذي مـن رِفْـدِه[1] توفِيـــقُ مَـــنْ وَفَّقَـــه لِحَمْـــدِه
تَبَـارَكَ اسمُـهُ وتَمَّـتْ كَلِمُـه وعم حكمه وجَمَّت[2] حكمـه[3]

والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله الصادق الأمين، أما بعـد:

فإن الردود النحوية من الموضوعات التي رافقت نشأة النحو في لحظـات نمـوه الأولى، وكان لهـذه الـردود النحويـة دور كـبير في صـياغة القاعـدة النحويـة ونشـوء المذاهب النحوية المختلفة، وخاصة إذا ما أدركنا أن الرد النحوي الذي توجه به حمـاد بن سلمة لسيبويه، كما ورد في الرواية المشهورة، عندما قال سيبويه: "ليس أبو الـدرداء" فصاح به حماد: لحنت يا سيبويه إنما هذا استثناء، فكان هذا الرد النحوي سبباً في قراءة سيبويه النحو عندما قال: "والله لأطلبن علماً لا يلحنني معه أحد ثم مضى ولزم الخليل وغيره"[4].

والأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع هي:

1- رغبة الباحث في دراسة عَلَم نحوي يتسم بمنهج مستقل لـه مكانتـه في الدراسـات النحوية قديماً وحديثاً.

2- رغبة الباحث في التعرف على شخصية ابن مالـك عـن قـرب بدراسـة ردوده في مؤلفاته المختلفة.

3- ما لاحظه الباحث من كثرة ردود ابـن مالـك في كتبـه بصـفتها ظـاهرة تسـتدعي الوقوف عليها وإظهار مميزاتها.

---

(1) الرفد: العطاء والصلة.

(2) جمت: كَثُرت.

(3) من مقدمة منظومة الكافية الشافية لابن مالك.

(4) ينظر: مغني اللبيب ص290-291.

الفهرس

الموضـوع	الصفحة
- الإهداء	5
- المقدمة	7
التمهيـد:	11
الفصل الأول: المعرب والمبني	51
الفصل الثاني: الجملة الاسمية ونواسخها	113
الفصل الثالث: الجملة الفعلية ومكملاتها	163
الفصل الرابع: الأساليب النحوية	235
الفصل الخامس: مسائل من أبواب متفرقة	283
الفصل السادس: المسائل الصرفيـة	325
الخاتمة	355
المصادر	359